

هل من الكفر دعوى أن لعق الأصابع بعد الطعام يخالف العرف والذوق؟/السبت)9-21-3202م(فتاوى علي الهواء

صلاح الصاوي

سيدة تقول امي تكره لعقل اصابع بعد الاكل وتقول الامر مقزز وغير لائق اخبرتها انها سنة قال انها درست الامر في الجامع تعلم ان هذا من صفات الرسول لكن لا يجب علينا تقليدها - [00:00:00](#)

فهل فعلها كفر ارجو ان تقدموا لها نصيحة لا شك يا امة الله او ان هذا القول من امك جهالة جهلاء واثر من اثار التغريب الفاحش والعلمنة المقيتة. العلمنة نزع القداسة من قلوب الناس - [00:00:22](#)

التي تغتال ايمان الناس وتأتي بنيانهم الديني وتأتي بنيانهم الديني من القواعد لكن لعلك يا بنيتي اخطأتي عندما بدأت دعوتها بمثل هذه الدقائق التي لا يبلغها عقلها لا تضع الحكمة في غير موضعها فتزلموها - [00:00:45](#)

ولا تمنعوها اهلها فتزلموهم. وكونوا كالطبيب يضع الدواء في موضع الداء اخطأت يا بنيتي عندما بدأت تجادلينها في هذه الدقائق وهي لسة اصل تعظيم الرسول لم يستقر اما استقر في قلبها بعد - [00:01:12](#)

وقد روى مسلم في صحيحه عن عبدالله بن مسعود ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - [00:01:36](#)

وفي رواية حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله على كل حال لعق الاصابع بعد الاكل. واكرر وليس اسنائه انت اذا اذا بدأت تعلق اسنائه الطعام سم تضع اصبعك وعليه اثار الريق في الطعام مرة اخرى ان كان اناء - [00:01:59](#)

مشتركا هذا يؤدي الى تقزز من كان بجوارك فهنا السنة ان يكون هذا بعد الفراغ من الاكل لعق الاصابع بعد الاكل من سنن الاكل وادابه. لكن ليس من الفرائض ليس من الواجبات المحتومة ولا من الفرائض اللازمة. لقد روى مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل - [00:02:25](#)

طعاما لعق اصابعه الثلاث ثم قال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان. وامرنا ان نسلت القصع. يعني ايوه بحيس لا نترك فيها اثر طعام يذهب الى التراش - [00:02:50](#)

فانكم لا تدرون في اي طعامكم البركة وفي رواية ايضا اذا اكل احدكم اذا اكل فرغ فليعلق اصابعه فانه لا يدري في ايتها البركة النووي رحمه الله يقول معنا ان الطعام الذي يحضره الانسان فيه بركة - [00:03:12](#)

ولا يدري ان تلك البركة فيما اكل او فيما بقي على اصبعه او فيما بقي في اسفل القصعة او في اللقمة التي سقطت على الارض طيب فينبغي ان يحافظ على هذا كله لتحصل بركة - [00:03:35](#)

واصل البركة الزيادة وثبوت الخير والامتناع منه والامتناع به والمراد هنا البركة ما تحصل به التغذية وتسلم عاقبته من الاذى ويقوي على طاعة الله هذا من الدعاء الجميل بعد الفراغ من الطعام تقول ايه؟ الحمد لله الذي اذقني لذته - [00:03:54](#)

وابقى في قوته وازهد عني اذاه الحمد لله الذي اذقني لذته من الناس من ياكلون ولا يشتهون المال اشترى الطعام لكن لا يشتري الشهية اشترى السرير لكن ما يشيش النوم - [00:04:18](#)

لا يشتريه انهم نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى يعرفها فاقدتها وهذا امتن به على اصحابه يومئذ اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويوم احد - [00:04:39](#)

ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاسا. يغشى طائفة منه عقار كان كان يقول على النوم ايا ملكا عرشه في العيون يظلل دنيا الكرى
بالجنح اراك خلقت لنا هنا تعاوننا في مجال الكفاح - [00:05:01](#)

انه فالحمد لله الذي اذاقني لذته وابقى في قوته واذهب عني اذاه وفي الحديد رد على من كره لعق الاصابع استقذارا بقيت لمن
النووي؟ نعم يحصل ذلك لو فعله اثناء الاكل - [00:05:29](#)

لانه يعيد اصابعه في الطعام وعليها اثر ريقه ففرق انت انت فرغت من الطعام الان لن ترجع باصبعك المبلولة بريقك الى الطعام مرة
اخرى والرأي الرأي آآ يا بنيتي لا تكثري مجادلتها في مثل ذلك - [00:05:48](#)

اجتهدي في بناء الايمان وتعظيم الرسول في قلبها وتعظيم مرجعية الوحي الاعلى قرآن والسنة الصحيحة ليستقر في قلبها قول الله
تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان - [00:06:14](#)

كون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ليستقر في اعماقها قول الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:06:36](#)

عندما نقول خير الهدي هدي محمد نعقل هذه الكلمات ما دلالتها ما تجلياتها في حياتنا العملية. خير الهدي هدي محمد ارجع الحديث
يا بنيتي عن مثل هذه الدقائق الى حين - [00:07:00](#)

لتلقي بي ما يمكن انقاذه من بقية عافيتها الايمانية اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاء - [00:07:20](#)